

تأثير استراتيجيات المحطات التعليمية في بعض المهارات الدفاعية بكرة اليد لمبتدئي المدارس التخصصية للمنطقة الجنوبية

م. ثامر ارحيم حسين ، أ.د. حسن هادي الزيايدي ، أ.د. حيدر بلاش جبر
العراق. جامعة المثنى. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ تسليم البحث ٢٠٢٢/٦/٢ تاريخ قبول النشر ٢٠٢٢/٩/٤

الملخص

تكمن أهمية البحث في تأثير استراتيجيات المحطات التعليمية في المهارات الدفاعية للاعبين كرة اليد للمبتدئين وتطوير قابلياتهم المهارية ومن خلال الاطلاع الباحثون على أساليب التعلم للمبتدئين كونه لاعب ومدرب في لعبة كرة اليد وبالأخص المهارات الدفاعية لم يجد الباحثون ما يخص تطبيق استراتيجيات المحطات التعليمية في تعلم المهارات الدفاعية لذا ارتى الباحثون الخوض في هذا المشكلة وضع بحثه الموسوم من خلال تنفيذ استراتيجيات المحطات التعليمية لمبتدئي لعبة كرة اليد لغرض تحسين بعض الأداء للمهارات الدفاعية كونها تتناسب مع هذه الفئة العمرية ومن اجل اعداد التكامل الحركي والمهار.

ويهدف البحث الى:

- ١- إعداد برنامج تعليمي باستخدام استراتيجيات المحطات التعليمية على المبتدئين
- ٢- التعرف على تأثير استراتيجيات المحطات التعليمية في بعض المهارات الدفاعية لمبتدئي المدارس التخصصية بكرة اليد

وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي لأن يتناسب مع طبيعة إجراءات البحث وكانت عينة البحث هي المراكز التخصصية للمنطقة الجنوبية وتم تخصيص المركز التخصصي في ذي قار بطريقة العشوائية

(القرعة) وبلغ حجم هذه العينة (١٦) لاعبا ، وبالطريقة العشوائية تم تقسيم هذه العينة الى مجموعتين وبواقع (٨) لاعبين لكل مجموعة وقد استنتج الباحثون إن لاستخدام المحطات التعليمية دور واضح في تعلم المهارات الدفاعية وان هناك افضلية لاستخدام المحطات التعليمية وان استخدام المحطات التعليمية ساهم بتعلم المجموعة التجريبية بأقل فترة زمنية واعلى درجة اتقان وبأقل مجهود .

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات المحطات التعليمية ، المهارات الدفاعية ، كرة اليد

The impact of the educational stations strategy on some handball defensive skills for beginners
in specialized schools in the southern region

M. Thamer Arhim Hussein, Prof. Dr. Hassan Hadi Al-Ziyadi, Prof. Dr. Haider without algebra

Iraq. Muthanna University. College of Physical Education and Sport Sciences

Abstract

The importance of the research lies in the effect of the strategy of the educational stations on the defensive skills of handball players for beginners and the development of their skill capabilities. Through the researchers' examination of the learning methods for beginners as a player and coach in the game of handball, especially defensive skills, the researchers did not find anything regarding the application of the strategy of the educational stations in learning defensive skills, so The researchers wanted to delve into this problem and put his tagged research through the implementation of the educational stations strategy for handball beginners for the purpose of improving some performance of defensive skills as it is commensurate with this age group and in order to prepare motor integration and skills.

The research aims to:

- 1 -Preparing an educational program using the educational stations strategy for beginners
- 2 -Identifying the impact of the educational stations strategy on some defensive skills for beginners in specialized schools in handball

The researchers used the experimental approach to suit the nature of the research procedures. The research sample was the specialized centers of the southern region, and the specialized center was allocated in Dhi Qar in a random manner.

lots The size of this sample was (16) players, and in a random way this sample was divided into two groups with (8) players for each group. The researchers concluded that the use of educational stations has a clear role in learning defensive skills and that there is a preference for using educational stations and that the use of educational stations Contribute to the experimental group's learning with the least period of time, the highest degree of mastery, and the least effort.

Keywords: educational stations strategy, defensive skills, handball

١- المقدمة:

تشهد الألعاب الرياضية تقدماً متزايداً في الإنجازات ومستويات الأداء ، واصبح هذا التقدم مرتبطاً بنتائج الدراسات والبحوث العلمية واتباع التحليل والتفسير العلمي المستمر من اجل الارتقاء بمستوى وقابليات الرياضيين وتطوير مستوى الاداء البدني والمهاري والخططي والنفسي للرياضيين، و لم تعد عملية الوصول إلى المستويات العالمية بالألعاب الرياضية سهلة الوصول ما لم تحقق الفوز على الفرق الرياضية وذلك لأن مستوى الرياضيين في معظم الفعاليات الرياضية قد وصل إلى قمم من الصعب تجاوزها إلا عن طريق بذل المزيد من الجهد في عملية التعلم، ونتيجة الجهود المستمرة نحو مزيد من الفهم العميق لما تتضمنه أسس وقواعد ومفهوم التعلم الحركي من اجل رفع مستوى الحالة التعليمية للاعب للوصول الى المستويات العليا وذلك من خلال البحث والاطلاع الدائم على كل ما هو جديد لإضافة معلومات حديثة غير مكتشفة باتباع الوسائل والاساليب العلمية الحديثة المنظمة. تعددت الدراسات التي تهتم بالتعلم المتعددة الألعاب والتي تأخذ بنظر الاعتبار قياس لبعض المهارات الدفاعية بكل لعبة لتزويد المدرب واللاعب بالمعلومات الخاصة بهذه المهارات وبيان أهميتها ودورها في خصوصية هذه اللعبة ومدى علاقتها بتطوير وتحسين وتطبيق المهارات الدفاعية الخاصة بها . إن لعبة كرة اليد ذات المهارات المتعددة تتطلب التناسق والترتيب في التعلم وكيفية اخذ النسب في التعلم، وذلك لما للتعلم من اثر في عملية الانتقال من الدفاع إلى الهجوم وبالعكس وكذلك احتلال المكان المناسب وتنفيذ عمليات التصويب والتهديف والواجبات الخططية الملقة على عاتق اللاعب. يرى الباحثون ان تأثير استراتيجية المحطات التعليمية للاعب كرة اليد هي العمود الفقري لما لها من دور كبير بتطبيق المهارات الدفاعية وخصوصا عند اللاعبين المبتدئين ومن هنا تبرز أهمية البحث في تأثير استراتيجية المحطات التعليمية للاعب كرة اليد للمبتدئين وبما يحقق التعلم الأفضل، ولغرض الارتقاء بمستوى هذه اللعبة ورفع مستوى فرقنا الذين يعدون عماد هذه اللعبة في المستقبل ، وان العمل الصحيح مع المبتدئين يعطي قاعدة أساسية لتقدم بهذه اللعبة مستقبلاً ،لذى توجه الباحثون الى هكذا اساليب تعليمية والابتعاد عن الاجتهاد من وجهة نظر المدرب، ومن جهة أخرى بيان أهمية مثل هذه الدراسات في المساهمة بتقدم لاعبين للحصول على مراكز متقدمة تعكس التطور العلمي الصحيح الذي يتبعه المهتمون بهذه اللعبة في القطر وجعل هذه اللعبة واحدة من الألعاب المهمة من خلال المساهمة في تطوير وتحسين كل ما يتعلق من أمور تعليمية وبما يضمن الارتقاء بمستوى هذه اللعبة نحو الأفضل. تستمر الحاجة الى تحليل الادبيات والمفاهيم العلمية، ومحاولة توظيفها بما يتناسب ومتطلبات الألعاب الرياضية، وهي مسؤولية تقع على عاتق الباحثون في مختلف العلوم النظرية والتطبيقية سعياً منهم الى بناء صيغ جديدة للاتصال بين المعلم والمتعلم بما يحقق رشد المدرب واللاعب الى عملية التعلم وفق الاسس العلمية. ومن خلال الاطلاع الباحثون على أساليب

التعلم للمبتدئين كونه لاعب ومدرب في لعبة كرة اليد وبالأخص المهارات الدفاعية لم يجد الباحثون ما يخص تطبيق استراتيجية المحطات التعليمية في تعلم المهارات الدفاعية، لذا ارتى الباحثون الخوض في هذا المشكلة وضع بحثه الموسوم من خلال تنفيذ استراتيجية المحطات التعليمية لمبتدئي لعبة كرة اليد لغرض تحسين بعض الأداء للمهارات الدفاعية كونها تتناسب مع هذه الفئة العمرية ومن أجل اعداد التكامل الحركي والمهاري ،وبالتالي يكون هناك مردود إيجابي لنجاح هذه اللعبة والسعي الى مواكبة التطور الحاصل في اغلب البلدان العالمية ،فضلا عن توفير معلومات علمية للمدربين والعاملين في مجال لعبة كرة اليد . ويهدف البحث الى:

- ١- إعداد برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية على مبتدئي المدارس التخصصية بكرة اليد.
- ٢- التعرف على تأثير استراتيجية المحطات التعليمية في بعض المهارات الدفاعية لمبتدئي المدارس التخصصية بكرة اليد.

٢- إجراءات البحث:

١-٢ منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينه:

حدد الباحثون مجتمع بحثهم والمتمثل بالمراكز التخصصية لرعاية الموهبة لكرة اليد في المنطقة الجنوبية والمتمثلة بـ (أربعة مراكز) في المحافظات (البصرة ، ميسان ، ذي قار ، المثنى) أما عينة البحث والتي يجب إن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا دقيقا، إذ يجب أن "يتوافر في هذه العينة شرط رئيسي هو إمكانية تعميم النتائج على المجموعة الأصلية التي اختيرت منه.

وبالقرعة تم اختيار المركز التخصصي لرعاية الموهبة في ذي قار في كرة اليد كعينة للبحث ، إذ يبلغ حجم هذا العينة (١٦) لاعبا ، وبالطريقة العشوائية تم تقسيم هذه العينة الى مجموعتين وبواقع (٨) لاعبين لكل مجموعة.

٣-٢ الادوات والوسائل والاجهزة المستخدمة بالبحث:

١-٣-٢ وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية والأجنبية

- الملاحظة

- الاختبارات

٢-٣-٢ الأدوات المستعملة في البحث:

- شريط لاصق بعرض (٥) سم وأدوات مكتبية.

- شريط قياس معدني نوع صيني

- شريط قياس قماش نوع صيني

- كرات يد عدد (٢٠) نوع (كمبة)

- صافرة عدد (٢) نوع فوكس

- ساعة توقيت عدد (٢) نوع Casio.

- ملعب كرة

٢-٣-٣ الأجهزة المستخدمة في البحث:

- آلة تصوير فوتوغرافية نوع Sony.

- حاسبة رقمية Sony.

- لا بتوب.

- طابعة ليزيرية.

- ساعة توقيت.

٢-٤ إجراءات البحث:

٢-٤-١ تحديد متغيرات البحث:

قام الباحثون بالاطلاع على العديد من المصادر والدراسات السابقة ، تم تحديد المهارات الدفاعية ، ووضعها في استمارة استبيان قام الباحثون بأعدادها إذ تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين ، والبالغ عددهم (١٢) خبيراً وذلك لتحديد صلاحية أهم المتغيرات ، وبعد الحصول على النتائج استخدم الباحثون اختبار (كا^٢) لغرض تحديد المتغيرات والجدول (١) يبين ذلك .

جدول (١) يبين اختبار (كا^٢) والنسبة المئوية لإجابات الخبراء لتحديد متغيرات البحث

متغيرات البحث	عدد الخبراء	موافق	غير موافق	النسبة المئوية	قيمة (كا ^٢) المحسوبة	مستوى الدلالة	الصلاحية للترشيح
حائط الصد	12	11	1	%91,67	8,333	0,004	يُقبل
التحركات الدفاعية للجانبين	12	10	2	%83,33	5,333	0,021	يُقبل
التحركات الدفاعية للأمام والخلف	12	10	2	%83,33	5,333	0,021	يُقبل
التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف	12	11	1	%91,67	8,333	0,004	يُقبل

٢-٤-٢ تحديد الاختبارات المستخدمة بالبحث:

بعد اطلاع الباحثون على العديد من المصادر والدراسات السابقة ، عمل الباحثون الى اعداد استمارة استبيان تحتوي على اختبارات لكل متغير ، ثم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين ، والبالغ عددهم (١٢) خبيراً وذلك لتحديد صلاحية أهم الاختبارات ، وبعد الحصول على النتائج استخدم الباحثون اختبار (كا^٢) لغرض تحديد المتغيرات والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢) يبين النسبة المئوية وقيمة كاي لإجابات الخبراء والمختصين على الاختبارات الخاصة بمتغيرات البحث.

الاختبارات المستخدمة	عدد الخبراء	موافق	غير موافق	النسبة المئوية	قيمة (كا ^٢) المحسوبة	مستوى الدلالة	الصلاحية للترشيح
----------------------	-------------	-------	-----------	----------------	----------------------------------	---------------	------------------

المهارات الدفاعية	اختبار التحركات الدفاعية للجانبين	12	10	2	%83,33	5,333	0,021	يُقبل
	اختبار التحركات الدفاعية للأمام و الخلف	12	10	2	%83,33	5,333	0,021	يُقبل
	التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف	12	11	1	%91,67	8,333	0,004	يُقبل
	اختبار مهارة حائط الصد الدفاعي	12	10	2	%83,33	5,333	0,021	يُقبل

٢-٥ توصيف الاختبارات المستخدمة بالبحث:

٢-٥-١ توصيف الاختبارات الخاصة بمهارات كرة اليد:

١- توصيف الاختبارات الخاصة بالمهارات الدفاعية:

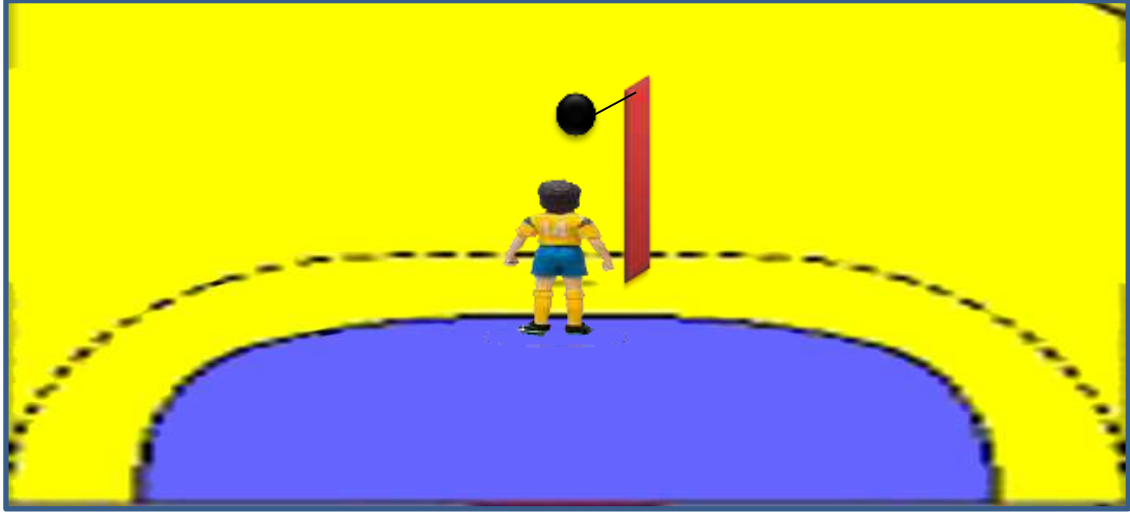
أولاً:- حائط الصد:

- الغرض: قياس قدرة اللاعب على الاداء المتكرر بنفس المعدل لمهارة حائط الصد الدفاعي.
- الأدوات: ملعب كرة يد، كرة يد معلقة في قائم بارتفاع ٢٤سم ، شريط لاصق ،شريط قياس ،ساعة ايقاف .
- مواصفات الاداء: توضع علامة بالشريط اللاصق على خط ال ٦ امتار . يقف المختبر فوق العلامة على خط ال ٦ امتار ، بحيث يكون مواجهاً للكرة المعلقة والتي تكون مثبتة في القائم على خط ال ٩ امتار او ال ٨ امتار . عند اعطاء اللاعب (المختبر) اشارة البدء (بصرية) يقوم بالتحرك للأمام والوثب للأعلى واداء مهارة حائط الصد بحيث يلامس الكرة المعلقة بكلتا يديه ، ثم يهبط على الارض ويرجع للخلف للعلامة المرسومة على خط ال ٦ امتار ، ليكرر الاداء اكبر عدد ممكن لمدة عشر ثوان .

- شروط الاداء:

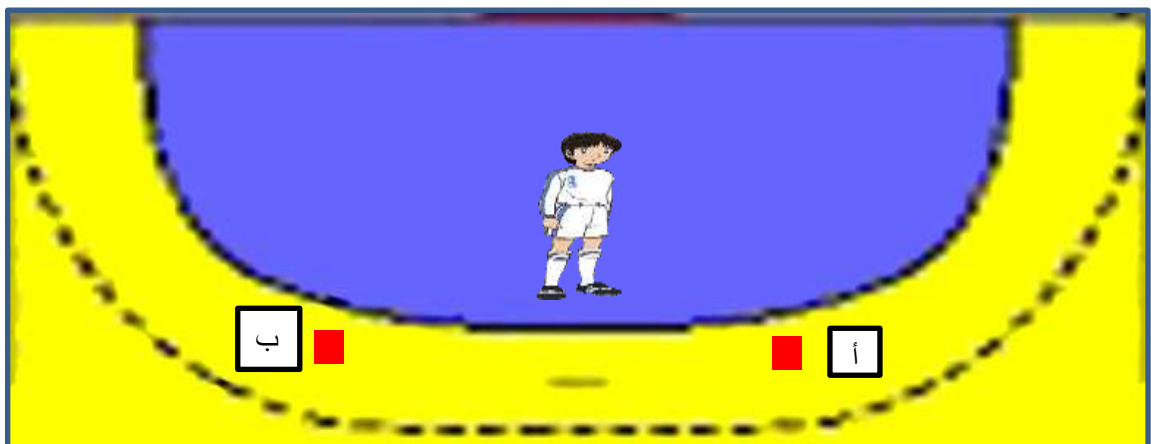
- في كل مرة يثبت فيها المختبر لأداء حائط الصد الدفاعي يلزم ملاسة الكرة بكلتا يديه .
- في كل مرة يجب على المختبر ضرورة البدء من العلامة المرسومة فوق خط ال ٦ امتار على المختبر تكرار الاداء الى ان يعطى له اشارة انتهاء الوقت المحدد للاختبار .
- حركة المختبر تكون مماثلة تماماً لحركة الدفاع لصد الكرات المصوبة على المرمى من الوثب ، خاصة شكل الذراعين والمسافة بينهما واليدين ، واتجاه كفي اليدين للأمام لمواجهة الكرة .
- أي اداء يخالف الشروط السابقة لا تحتسب المحاولة ضمن العدد الذي قام به المختبر خلال الوقت المحدد للاختبار .

- تسجيل الدرجات: يسجل للمختبر عدد المحاولات الصحيحة التي قام بها خلال فترة ال ١٠ ث .



شكل (١) يوضح اختبار مهارة حائط الصد بكرة اليد

- ٢- اختبار التحرك الدفاعي: التحركات الدفاعية للجانبين.
- الغرض: قياس سرعة التحركات الدفاعية للجانبين (سرعة الأداء).
- الادوات: ملعب كرة اليد ، شريط لاصق ، ساعة إيقاف .
- مواصفات الاداء: تثبت علامتان بالشريط اللاصق على خط ٦ امتار (أ ، ب) ، المسافة بينهما (٣) متر ، يقف اللاعب (المختبر) فوق العلامة أ ، وعند اعطائه اشارة البدء (بصرية) يقوم المختبر بعمل تحركات دفاعية جانبية للوصول الى العلامة ب ، ثم العودة مرة اخرى عن طريق التحركات الجانبية ايضا للوصول الى النقطة أ ، وهكذا يكرر الاداء لأكبر عدد ممكن لمدة ١٥ ثانية.
- شروط الاداء: حركة المختبر تكون مماثلة تماما لحركة الدفاع من حيث حركات الرجلين (عدم تقاطعهما) وشكل الذراعين واليدين والجذع ، يجب الوصول للنقاط المرسومة (أ ، ب) ، وملامستهما بالقدمين ، على المختبر تكرار الاداء الى ان يعطى له اشارة انتهاء الوقت المحدد للاختبار ، أي اداء يخالف الشروط السابقة لا تحتسب المحاولة ضمن العدد الذي قام به المختبر خلال الوقت المحدد للاختبار .
- تسجيل الدرجات: يسجل للمختبر عدد المحاولات الصحيحة التي قام بها خلال فترة الـ ١٥ ثانية.



شكل (١٢) يوضح اختبار مهارة التحركات الدفاعية للجانبين بكرة اليد

٣- اختبار التحركات الدفاعية للأمام و الخلف^(١):

- الغرض من الاختبار: قياس سرعة أداء التحركات الدفاعية للأمام و الخلف.

- الأدوات:

ملعب كرة اليد

شريط لاصق

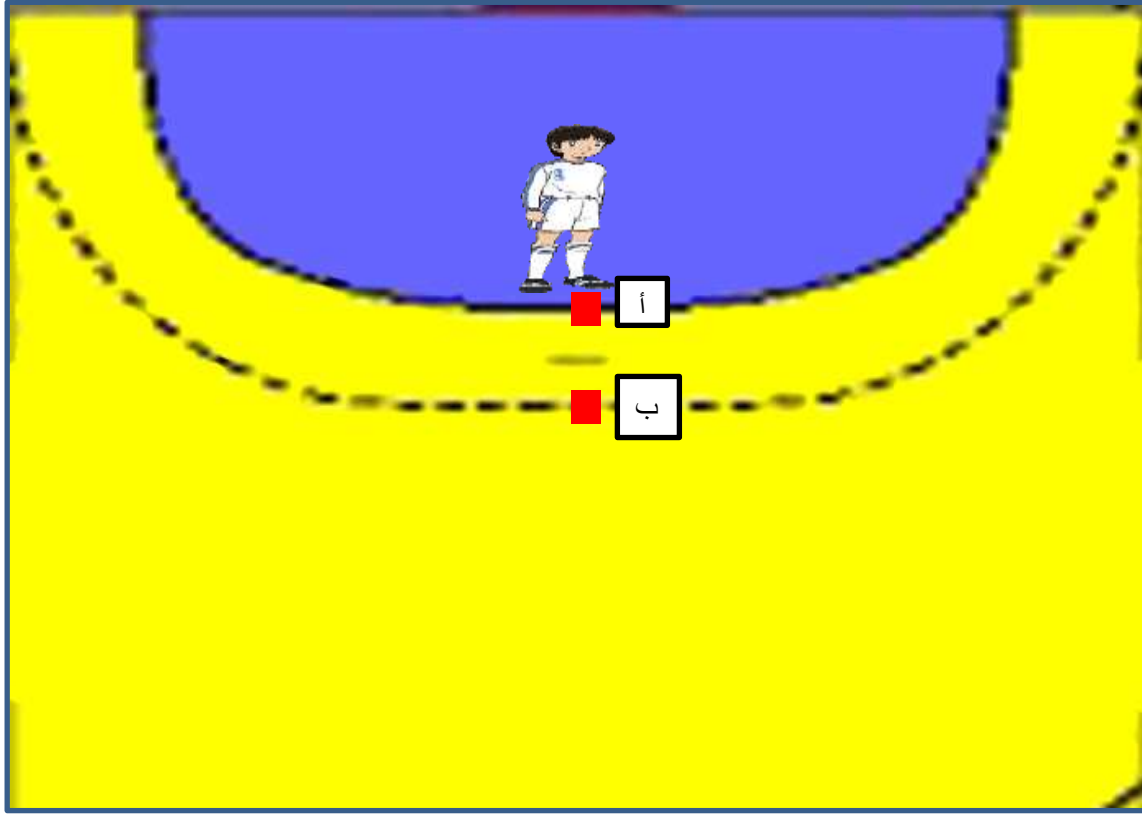
ساعة إيقاف

شريط قياس.

- مواصفات الأداء تثبت علامتان بالشريط اللاصق ، أحدهما على خط الـ ٦ أمتار ، والثانية - تقابلها تماما - على خط الـ ٩ أمتار، يقف اللاعب (المختبر) فوق العلامة عند خط الـ ٦ أمتار ، وعند إعطائه إشارة البدء يقوم المختبر بعمل تحركات دفاعية للأمام للوصول إلى العلامة المقابلة على خط الـ ٩ أمتار ، ثم العودة مرة أخرى عن طريق التحركات الدفاعية للخلف بالظهر للوصول إلى نقطة البداية، و هكذا يكرر الأداء لأكبر عدد ممكن لمدة ١٥ ثانية.

- شروط الأداء: حركة المختبر تكون مماثلة تماما لحركة الدفاع من حيث حركات الرجلان (قصيرة وسريعة ومتلاحقة)، وشكل الذراعان والدين والجذع ، يجب الوصول للنقاط المرسومة عند خطي الـ ٦ ، والـ ٩ أمتار وملامستها بالقدمين، على المختبر تكرار الأداء الى أن يعطي له إشارة انتهاء الوقت المحدد للاختبار، أي أداء يخالف الشروط السابقة لا تحتسب المحاولة ضمن العدد الذي قام به المختبر خلال الوقت المحدد للاختبار .

- تسجيل الدرجات: يسجل للمختبر عدد المحاولات الصحيحة التي قام بها خلال فترة الـ ١٥ ثانية.



شكل (٣) يوضح اختبار مهارة التحركات الدفاعية للجانبين بكرة اليد

٣- التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف:

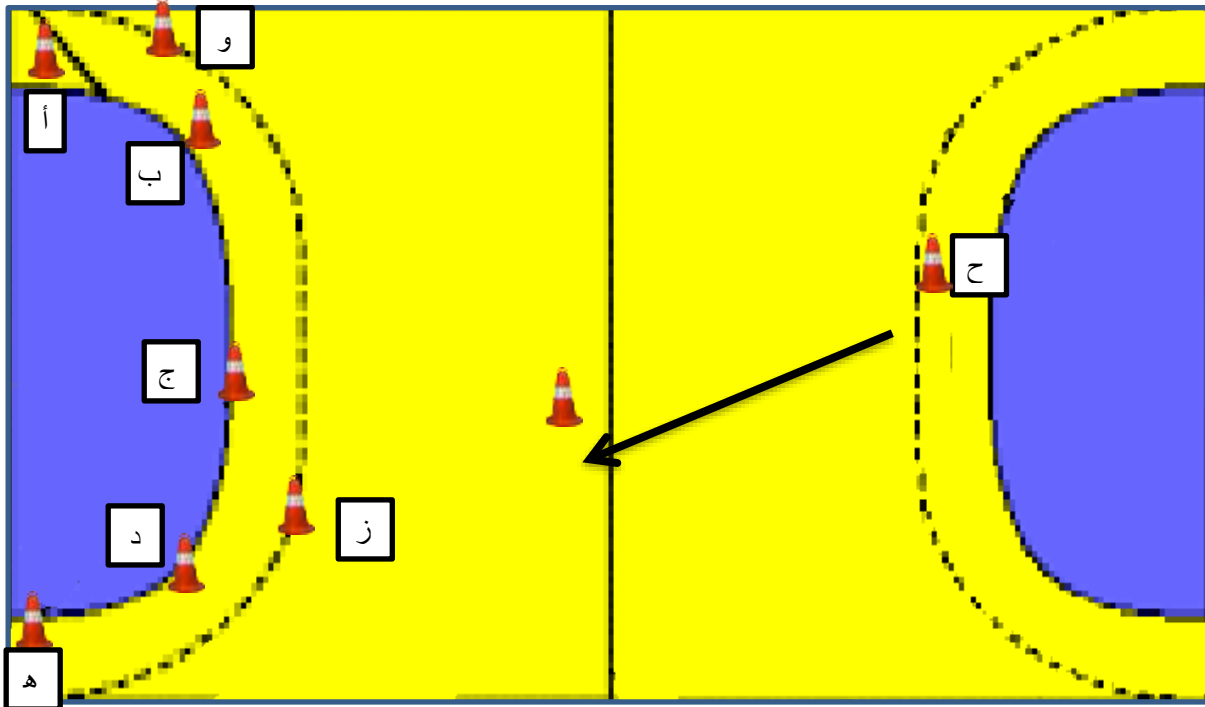
- الغرض من الاختبار: قياس سرعة أداء التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف
- الأدوات: ملعب كرة اليد ، شريط لاصق ، شريط قياس ، ساعة إيقاف.
- مواصفات الأداء: ترسم ثماني علامات ، خمس منها (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) بالقرب من خط الـ ٦ أمتار ، والمسافة بين كل منها ثلاثة أمتار ، كما ترسم علامتان (و ، ز) على خط الـ ٩ أمتار ، الأولى في منتصف

المسافة بين العلامتين (أ ، ب) والثانية في منتصف المسافة بين العلامتين (ج، د) . كما ترسم علامة أخرى (ح) على خط الـ ٩ أمتار في النصف الآخر من الملعب

- يقف المختبر فوق العلامة (ح) ، وعند إعطائه إشارة البدء (بصرية) يقوم بالعدو للأمام حتى منتصف الملعب أي الى الشاخص الموجود ، ثم يقوم بتغيير اتجاهه ليواجه المرمى بالظهر والنتقهقر السريع للخلف حتى يصل للعلامة (هـ) ثم يبدأ بعمل تحركات جانبية ليصل للعلامة (د) ، ثم عمل مهاجمة دفاعية حتى علامة (ز) ، ثم يعود للخلف (بالظهر) بميل إلى العلامة (ج) ، و منها من خلال التحركات الجانبية للعلامة (ب) ثم (و) ، وأخيرا يقوم بعمل تحركات للخلف (بالظهر) بميل للوصول للعلامة (أ).

- شروط الأداء: حركة المختبر تكون مماثلة لحركة الدفاع ، من حيث تحركات الرجلين وشكل الذراعين واليدين، يجب قيام اللاعب (المختبر) بالعدو حتى منتصف الملعب ، ثم يغير اتجاهه ليواجه المرمى بالظهر ويتقهقر للخلف حتى العلامة (هـ) ، وهذا يجب التحركات الدفاعية بالمرور على جميع العلامات المرسومة ملاسته بالقدمين أي أداء يخالف الشروط السابقة لا تحتسب المحاولة صحيحة

- تسجيل الدرجات: يسجل للمختبر الزمن الذي قطع فيه المسافة من العلامة (ح) حتى علامة (أ).



شكل (٤) يوضح اختبار التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف بكرة اليد

٦-٢ التجربة الاستطلاعية:

تم اجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ١٠/١٢/٢٠٢١ في القاعة المغلقة في محافظة ذي قار على عينة مكونة من (٥) لاعبين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

وان الهدف من اجراء التجربة الاستطلاعية هو:

- معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحثون اثناء التجربة الرئيسية .
 - معرفة صلاحية الأجهزة والأدوات المستعملة .
 - التأكد من ملائمة الاختبارات المستخدمة لعينة البحث ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الاختبارات .
 - الوقوف على كفاية فريق العمل المساعد .
 - معرفة أسلوب وطريقة تسجيل الدرجات .
 - استخراج الاسس العلمية للاختبارات .
- وقد حققت هذه التجربة الغرض منها

٧-٢ الاسس العلمية لنتائج الاختبارات:

عند استخدام الاختبار او القياس في المجال التطبيقي يجب ان تتوفر فيه شروط الاسس العلمية حتى يكون الاختبار جيداً وصالحاً للقياس اذ لا يعد الاختبار اداة صالحة للقياس الا إذا توافرت فيه شروط معينة وصدق هذه الاداة وثباتها وموضوعيتها يعد من اهم تلك الشروط.

١-٧-٢ صدق الاختبار:

يعد الصدق من أهم معايير جودة الاختبار وهو "الدقة التي يقيس بها الاختبار ما وضع من اجله". وللتأكد من صدق الاختبار تم استعمال الصدق الظاهري وذلك من خلال استمارة استبيان تم تقديمها للخبراء لغرض تحديد المتغيرات وكذلك تحديد الاختبارات الخاصة بكل متغير .

٢-٧-٢ ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار "هو ان يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريبا اذا ما عيد تطبيقه على نفس الافراد وتحت نفس الظروف" ، اذ تم إعادة الاختبار بعد مرور أسبوع واحد على اجراء التجربة الاستطلاعية وقد تم تطبيق إعادة الاختبار على نفس افراد عينة التجربة الاستطلاعية والبالغ عددها (٥) لاعبين في نفس السياق الذي تم عليه التجربة ، وقد طبقت يوم (٢٠٢٢/١٢/١٦) "ومن خلال معالجة البيانات التي حصل عليها من الاختبارات تم استخراج معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج الاختبارين الأول والثاني، وقد أظهرت النتائج أن الارتباط عالٍ بين درجات كلا الاختبارين "وذلك لأنه ((كلما اقتربت قيمة الثبات من (١+) ، يدل على أن الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية". والجدول (٤) يبين ذلك.

٢-٧-٣ موضوعية الاختبار:

تشير الموضوعية الى مدى امكانية الحصول على درجة صحيحة عندما يقوم محكمان او أكثر بتطبيق الاختبار على العينة نفسها أي عدم وجود تباين كبير بين نتائج المحكمين ، وللتأكد من الموضوعية قام الباحثون بأجراء الاختبارات بوجود اثنين من المحكمين وبعد الحصول على النتائج قام الباحثون باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين نتائج الحكم الاول والحكم الثاني والجدول (٣) يبين ذلك .

جدول (٣) يبين الاسس العلمية لنتائج الاختبارات

الموضوعية	الثبات	متغيرات البحث	المتغيرات
1	0,992	حائط الصد	المتغيرات الدفاعية
1	0,993	التحركات الدفاعية للجانبين	
1	0,994	التحركات الدفاعية للأمام والخلف	
0,999	0,995	التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف	

٢-٨ التجربة الرئيسية:

٢-٨-١ الاختبارات القبلية:

طبق الباحثون الاختبارات القبلية على عينة البحث والبالغ عددها (١٦) لاعب ، في الساعة الثالثة عصراً في (القاعة المغلقة في محافظة ذي قار) بتاريخ (٢٠٢١/١٢/٢٥).
وقد سجل الباحثون جميع المتغيرات المتعلقة بالأدوات المستعملة والعمل المساعد والاختبار والمكان والتوقيت للعمل على الظروف نفسها في الاختبار البعدي .

٢-٨-٢ المنهج التعليمي وفق استراتيجية المحطات التعليمية:

بعد استكمال نتائج الاختبارات القبلية، قام الباحثون بتصميم منهج تعليمي وفق استراتيجية المحطات التعليمية والمعد من قبل الباحثون ، على عينة البحث التجريبية والبالغ عددها (٨) لاعباً ، في المجموعة التجريبية ، إذ تم تطبيق المنهاج التعليمي بتاريخ (٢٠٢٢/١/١٥) ، لغاية (٢٠٢٢/٣/٩) وقد ضمن الباحثون في وضع المنهاج التعليمي بما يلي:

١- استغرق تطبيق المنهج التعليمي (٨) أسابيع ، وبواقع (٣) وحدات تعليمية أسبوعياً طبقت خلال الايام (السبت ، الاثنين ، الاربعاء) .

٢- بلغ مجموع الوحدات التعليمية للمنهج (٢٤) وحدة تعليمية.

٣- بلغت مدة تطبيق الوحدة التعليمية الواحدة ٩٠ دقيقة والجدول (٤) يبين ذلك

جدول (٤) يبين أقسام وأوقات خلال الوحدة التعليمية الواحدة والزمن الكلي خلال المنهج التعليمي

الملاحظات	الزمن المخصص	اقسام واجزاء الدرس
وتهيئة الأدوات	٣ دقائق	المقدمة ٣
احماء عام/أي تمارين تهيئة عامة	٧ دقائق	القسم التحضيري
احماء خاص/أي تمارين تخدم المهارة	١٠ دقيقة	١٧ دقيقة
جزء تعليمي	١٥ دقائق	القسم الرئيسي
جزء تطبيقي	٤٥ دقيقة	٦٠ دقيقة
تمريعات التهدئة والاسترخاء وبعض الألعاب الصغيرة ، ثم تحية الانصراف	١٠ دقائق	القسم الختامي ١٠ دقيقة
٩٠ دقيقة		المجموع

يطبق على المجموعة الضابطة والبالغ عددها (٨) لاعبين ، المنهج التعليمي المخصص في المدرسة التخصصية لتعليم المبدئين بكرة اليد في محافظة ذي قار ، إذ بلغت عدد وحداته التعليمية (٢٤) وحدة تعليمية وبواقع (٣) وحدات في الاسبوع ولمدة شهرين ، إذ تطبق في الايام (الاحد ، الثلاثاء ، الخميس)

٢-٨-٣ الاختبارات البعدية:

بعد تطبيق المنهاج التعليمي المعد من قبل الباحثون وفق استراتيجيات المحطات التعليمية بتعدد نموذج العرض ، وقد حرص الباحثون على توفير نفس الظروف نفسها للاختبارات القبلية من ناحية المكان والزمان والوسائل والادوات المستعملة والطريقة التي اتبعت عند تنفيذ الاختبارات القبلية، باشر الباحثون بتطبيق الاختبارات البعدية على عينة البحث البالغ عددها (١٦) لاعباً في الساعة الثالثة عصراً في

(القاعة المغلقة في محافظة ذي قار)

٢-٩ الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث:

أستعمل الباحثون الحقيبة الإحصائية (SPSS) للحصول على النتائج الخاصة بمتغيرات البحث وقد استعان الباحثون بالوسائل الإحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار ليفين .
- كا^٢.
- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- تحليل التباين (F) .
- اختبار (t-test) للعينات المترابطة.
- اختبار (L.S.D).

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

٣-١-١ عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لعينة المجموعة الضابطة وتحليلها:

جدول (٥) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t)	مستوى الدلالة الاحصائية	الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
حائط الصد	عدد	2,12	0,353	3,00	0,534	7,000	0,000	معنوي
التحركات الدفاعية للجانبين	عدد	10,12	1,125	11,87	0,834	4,249	0,004	معنوي
التحركات الدفاعية للأمام والخلف	عدد	10,87	0,991	12,12	1,125	7,638	0,000	معنوي
التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف	ثانية	25,50	1,069	24,00	0,925	4,583	0,003	معنوي

يبين الجدول (٥) نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة وباستخدام اختبار (t) للعينات المترابطة إذ بلغت نسبة الدلالة لجميع المتغيرات اصغر من نسبة الخطأ (0,05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية ولصالح الاختبارات البعدية في جميع المتغيرات .

٣-١-٢ عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لعينة المجموعة التجريبية وتحليلها:

جدول (٦) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى في متغيرات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t)	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
		س	ع±	س	ع±			
المهارات الدفاعية	حائط الصد	عدد	2,25	0,462	3,750	0,462	0,000	معنوي
	التحركات الدفاعية للجانبين	عدد	10,50	0,925	12,87	0,991	0,000	معنوي
	التحركات الدفاعية للأمام والخلف	عدد	10,62	0,744	13,25	1,164	0,001	معنوي
	التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف	ثانية	25,12	1,246	23,12	1,356	0,000	معنوي

يبين الجدول (٦) نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية وباستخدام اختبار (t) للعينات المترابطة إذ بغت نسبة الدلالة لجميع المتغيرات اصغر من نسبة الخطأ (0,05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية ولصالح الاختبارات البعدية في جميع المتغيرات .

٣-٢ مناقشة النتائج بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية:

تشير النتائج الي ظهرت في الجداول الى وجود فروق معنوية بين القياس القبلي والبعدي المجموعتين الضابطة والتجريبية ، ولصالح القياس البعدي، وهي نتائج من البديهي أن تحدث مهما اختلفت كمية ونوع وطريق تقديم المادة الى المتعلم، فمجرد دخول المتعلم الى منظومة العملية التعليمية ، ستبدأ معه عملية غرس الاسس الخاصة بالمهارات الخاصة باللعبة المراد تعلمها، لذا فأن كل مدرب مهما اختلفت اساليبه التعليمية او التدريبية سينشأ فرقاً بدنية او ذهنياً في العينات الخام.

تكمن اهمية ما تسعى اليه هذه الدراسة في اهدافها الى معرفة تأثير المحطات التعليمية في تعلم بعض المهارات الدفاعية في لعبة كرة اليد، ومن خلال النتائج التي تم عرضها، يتبين إنها تدعم وجود فروق معنوية

بين الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة والاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية ، ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية .

اظهرت نتائج المجموعة التجريبية بأسلوب المحطات التعليمية التي يلقيها المدرب ، تحسناً إذا ما قورنت بنتائج المجموعة الضابطة، إذ لم تظهر الأخيرة سوى فروقاً عشوائية ضئيلة بين الاختبارين القبلي والبعدي، ويعزى ذلك الى المنهج المدرسي المتبع، والذي لم يكن له الاثر الكبير في تطوير بعض المهارات الدفاعية في كرة اليد، خلاف المجموعة التجريبية التي استخدمت المحطات التعليمية التي بدورها تسهل للمتعلم القيام بمراحل التعلم، أي أن المجموعة الضابطة اتبعت الوسائل التقليدية وهذه الوسائل لا يوجد فيها نوع من الإثارة والتشويق في عملية التعلم لدى مبتدئي كرة اليد، وقلة توافر المعلومات الكافية للمجموعة الضابطة إذ أن توافر المعلومات عن المهارة سيطور القابلية على التعلم للمهارات الحركية أكثر من الذين لم تتوافر لديهم معلومات واسعة قبل التعلم وهذا سبب آخر جعل عدم وجود تعلم واضح لهذه المجموعة، وهي دلائل تشير الى فاعلية البرنامج التعليمي (بأسلوب المحطات التعليمية) الذي طُبق من قبل الباحثون على عينة البحث، وفي جميع متغيرات الدراسة، والذي يتميز بتنوع الأنشطة والتمارين إذ يشير (فرج وديع) إن استخدام أنشطة متنوعة ومتعددة يساعد على تعلم المهارات الدفاعية وتدعم هذه الأنشطة احدها الاخرى ومن النادر ان تستخدم مهارة حركية بمعزل عن الاخرى، وتؤكد (خيرية) على إن استخدام الاساليب والطرائق التعليمية التي يتم اختيارها بشكل أساسي على وفق نوع الضعف والخلل الحاص بالإداء.. تعمل على تحسين الاداء. كما يؤكد الباحثون قد أوضحت الفروقات الفردية في الأوساط الحسابية هناك تميز في المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وهذا كان له دافع مؤثر من خلال تطبيق المحطات التعليمية وأسلوب العرض في المحطات ميز المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة كما وجاء دور استراتيجية المحطات التعليمية في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، إذ من البديهي توجد فروق فردية بين المتعلمين في النمو العقلي والخلفية العلمية أو الخبرات السابقة أو مستوى التحصيل الأكاديمي وأسلوب التعلم، ومن هذا الاتجاه أفسح المجال لإبراز تلك الفروق الفردية الموجودة بين لاعبي المدرسة التخصصية ، وإتاحة الفرصة لهم للتعلم وفق السرعة الخاصة به كذلك اختيار البديل المناسب له ولإدراكه في عملية التعلم.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- إن لاستخدام المحطات التعليمية دور واضح في تعلم المهارات الدفاعية (التحركات الدفاعية للجانبين، التحركات الدفاعية للأمام والخلف، والتحرك الدفاعي لتغطية الهجوم الخاطف، وحائط الصد الدفاعي) .
- ٢- هناك افضلية لاستخدام المحطات التعليمية والتي استخدمته عينة المجموعة التجريبية.
- ٣- ان استخدام المحطات التعليمية ساهم بتعلم المجموعة التجريبية ١ بأقل فترة زمنية وأعلى درجة اتقان وبأقل مجهود .

٤-٢ التوصيات:

- ١- ضرورة استخدام اسلوب المحطات التعليمية في تعليم المهارات المحددة بكرة اليد.
- ٢- ضرورة استخدام اسلوب المحطات التعليمية في تعليم بعض المهارات في الالعاب الجماعية الاخرى (كرة السلة ، الكرة الطائرة ، كرة القدم).
- ٣- إدخال اسلوب المحطات التعليمية ضمن مفردات مادة طرائق التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- ٤- تعميم نتائج هذه الدراسة على الاتحاد العراقي المركزي لجميع الالعاب الرياضية، وذلك لتعميمه على الاتحادات الفرعية والاذ به في عملية التعلم والتدريب للناشئين.
- ٥- استخدام المحطات التعليمية باستخدام العرض الفيديو والصوري للتغلب على كل السلبيات التي تؤثر في مستوى الأداء ، إذ أنها تقف وراء تأكيد حقيقة أن الفارق العملي بين نجاح مدرس أو مدرب وفشل آخر قد يرجع إلى مدى قدرته على أن يجعل من وحدته التعليمية أو التدريبية متعة يستمتع بها الخاضعين للتدريب على اختلاف نوعياتهم ومراحلهم السنية أو العمرية.

المصادر

- حسين نور عباس: تأثير تمرينات خاصة باستخدام أسلوب المحطات في تعلم أداء الوثب الطويل وتطوير بعض القدرات البدنية والحركية للطلاب ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بابل ، ٢٠١٤.
- ضياء الخياط وعبد الكريم قاسم غزال: كرة اليد ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٨.
- ضياء الخياط ونوفل الحياي: كرة اليد ، الموصل ، دار الكتب للطباعة ، ٢٠٠١.
- علي فالح: محاضرات الدورية التدريبية الدولية بأشراف الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد ، بغداد ، ٢٠١٦.
- كمال الدين درويش: القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٢.
- كمال عارف وسعد محسن اسماعيل: كرة اليد ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر في جامعة الموصل ، ١٩٨٩.
- كمال عبد الحميد وزينب فهمي: كرة اليد للناشئين ، ط٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٨.
- كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين: رباعية كرة اليد الحديثة ، مركز الكتاب للنشر ، ج٣ ، ٢٠٠٢.
- محمد توفيق الوليلي: كرة اليد تعليم + تدريب + تكتيك ، الكويت ، شركة مطابع السلام ، ١٩٨٩.
- محمد صبحي حسانين وكمال عبد الحميد: رباعية كرة اليد الحديثة ، القاهرة ، ج٢ ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠١.
- وجيه محبوب وآخرون: نظريات التعلم والتطور الحركي ، ط٢ ، بغداد ، دار الكتب والوثائق ، ٢٠٠٠.
- يعرب خيون: التعلم الحركي المبدأ والتطبيق ، بغداد ، الصخرة للطباعة ، ٢٠٠٢.